نشرة أخبار سوريا- جيش الفتح يسيطر بشكل كامل على قرية الصواغية في محيط بلدة الفوعة، ومقتل 20 عنصراً من تنظيم الدولة في حارة الزين بحي الحجر الأسود -(30_8_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 5194

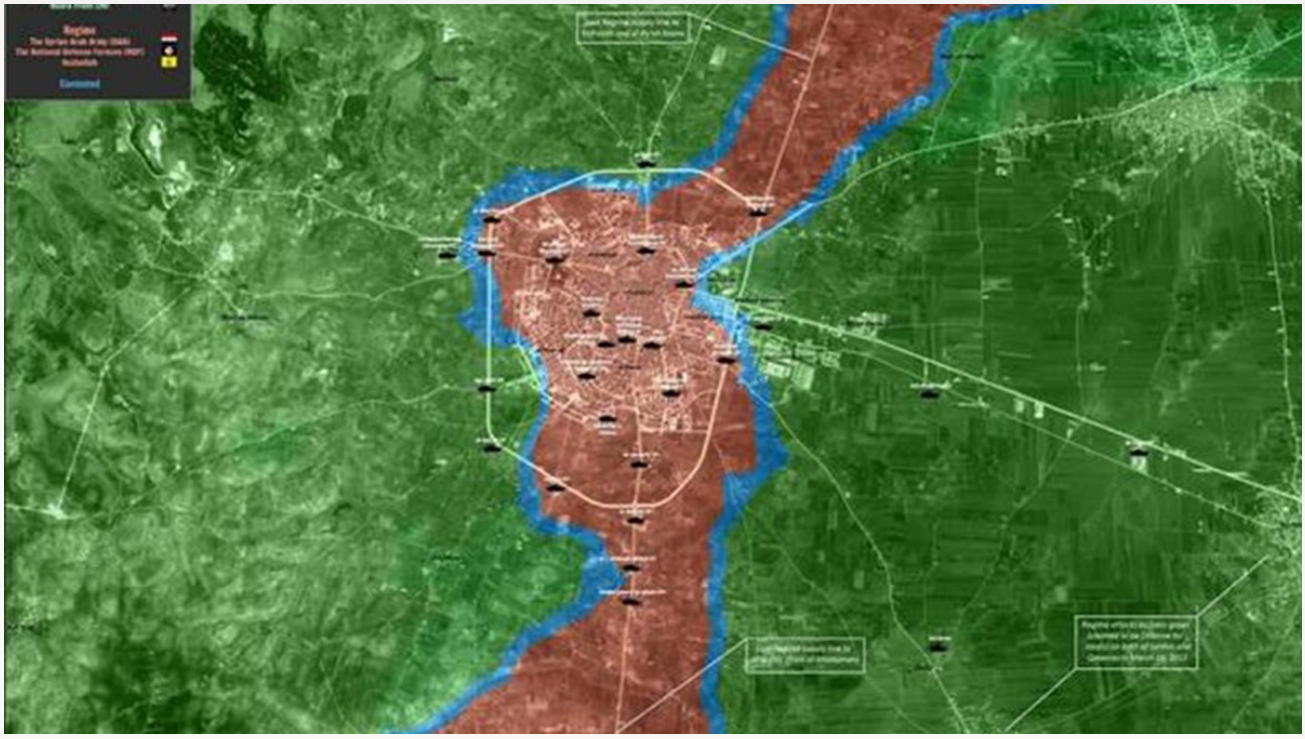

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

63 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، فيما جيش الفتح يسيطر بشكل كامل على قرية الصواغية في محيط بلدة الفوعة، ومقتل 20 عنصراً من تنظيم الدولة في حارة الزين بحي الحجر الأسود، أما في الشأن الإنساني: أكثر من 300 مهاجر سوري يواجهون مصيراً مجهولاً في جزيرة يونانية وخفر السواحل يرفض إنقاذهم، من جهتها.. منظمة هيومن رايتس ووتش تدعو للتحقيق في حالات الاختفاء القسري لعدد من السوريين في لبنان.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

63 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 63 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 13 طفلاً و9 نساء وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 24 شخصاً، وفي حلب قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي دير الزور قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت الطائرات الحربية غاراتها على مدينة دوما بشكل عنيف جداً بصواريخ شديدة الانفجار من النوع العنقودي، كما تعرضت مدن حرستا وعربين وزملكا وسقبا وحمورية وبلدات كفر بطنا ومديرا ومسرابا لغارات جوية عنيفة، وألقت المروحيات أكثر 12 برميلاً متفجراً على منازل المدنيين في مدينة داريا، إلى حماة، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى الزيارة وقسطون وتل واسط والمنصورة وتل زحرم والقاهرة في سهل الغاب، أما في إدلب، فقد استهدفت طائرات الأسد اليوم كلاً من "كنصفرة ـ أورم الجوز ـ كفرحايا ـ بليون ـ إبلين ـ بسامس ـ جبالا ـ كفروعيد ـ أطراف كفرنبل ـ إحسم ـ البارة ـ كفرحايا ـ جوزف ـ حزارين ـ بنش ـ مزارع بروما ـ ـ أريحا ـ معرتمصرين " بعشرات الغارات الجوية، وشن الطيران الحربي ثلاث غارات جوية على مدينة تدمر، وفي درعا، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدتي علما والصورة ومدينة الشيخ مسكين.

عمليات المجاهدين:

تكبيد قوات الأسد وتنظيم الدولة خسائر في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة تنظيم الدولة اقتحام حيي العسالي والقدم، وقتلوا وجرحوا العديد من عناصر التنظيم، وتمكنوا من قتل أكثر من 20 عنصراً وجرح العديد منهم في حارة الزين بحي الحجر الأسود، وعلى جبهات الريف، دمر المجاهدون دبابة وقتلوا 9 عناصر من قوات الأسد وجرحوا عدداً آخر على جبهة الجمعيات في مدينة داريا، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد المدعومة بعناصر حزب الله اقتحام مدينة الزبداني.

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من عناصر تنظيم الدولة في الريف الشمالي على أطراف قرية حرجلة الحدودية، واستهدفوا معاقل عناصر التنظيم في قرية تلالين ومداجن دابق بقذائف الدبابات والهاون، كما استهدفوا معاقل الأسد في حي الخالدية بقذائف مدفع جهنم وحققوا إصابات مباشرة، كما تصدوا لمحاولة تسلل قوات الأسد على جبهة كرم الجبل؛ مما أدى لمقتل 5 منهم، ودكوا معاقلهم داخل قرية باشكوي بقذائف من مدفع جهنم، وتمكنوا من نسف تحصينات تابعة لهم في حي سليمان الحلبي.

تدمير سيارتين ودبابتين لقوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من تفجير سيارتين تابعتين لشبيحة الأسد على طريق (سلمية ـ حمص) ومقتل جميع من كان فيها، كما نفذو هجوماً سريعاً وخاطفاً على حاجز أبو زهير جنوب بلدة تل ملح بالريف الغربي وقتلوا عدداً من قوات الأسد وغنموا أسلحة وذخائر، وتمكنوا من تدمير دبابتين لقوات الأسد في قرية خربة الناقوس.

تحرير قرية الصواغية في محيط بلدة الفوعة في إدلب:

سيطر جيش الفتح بشكل كامل على قرية الصواغية في محيط بلدة الفوعة، كما تواصلت عملياته ضد قرى كفريا والفوعة

ودير الزغب بعد فشل المفاوضات، حيث دُكت معاقل الشبيحة بعدد كبير من الصواريخ والقذائف المدفعية، وبعد ذلك شن جيش الفتح هجوماً على معاقلهم في دير الزغب.

تقدم للمجاهدين في درعا:

استعاد المجاهدون السيطرة على منطقة خربة كوم قره شمال بلدة جدية بعد قيام قوات الأسد بالسيطرة عليها ليلة أمس، وتصدوا لمحاولة عناصر الأسد اقتحام بلدتي سملين و زمرين.

غنائم للمجاهدين في اللاذقية:

سيطر المجاهدون على تلة قبر حشيش المشرفة على قرية جب الأحمر في جبل الأكراد، وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد وشبيحته واغتنموا بعض الأسلحة والذخائر.

إعطاب عربة لقوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من إعطاب عربة "بي إم بي" داخل معسكر ملوك جنوب مدينة تلبيسة بقذيفة من نوع " بي جي 9".

المعارضة السياسية:

النظام يعود لاستخدام الكلور وسط صمت دولي:

تصريح صحفي

يعود نظام الأسد لخرق قرار مجلس الأمن رقم 2118، القاضي بمنع استخدام الأسلحة الكيماوية وغازاتها السامة، حيث قامت قوات النظام نهار أمس باستهداف شمال الرستن في ريف حمص، مستخدمة مواد كيميائية لم يتم التعرف على طبيعتها بعد، و استشهد على إثر ذلك خمسة من صفوف الثوار، فيما أصيب العشرات من المقاتلين و الأطقم الطبية التي أشرفت على إسعاف المصابين، في الوقت الذي تزامن القصف الكيماوي مع غارات جوية استهدفت الأحياء السكنية في المدينة.

يجدد الائتلاف الوطني إدانته لأي استخدام للأسلحة الكيميائية مشدداً على ضرورة أخذ هذه الأنباء على محمل الجد والتعاطي معها بحذر والتحقيق فيها باعتبار أنّ استخدام الأسلحة الكيميائية وغاز الكلور والغازات ذات الأثر العشوائي يمثل خرقا للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن وانتهاكاً لاتفاقية جنيف، خاصة حينما يترافق ذلك مع هجمات وغارات جوية تستهدف المدنيين في الدرجة الأولى.

إيران تسعى لطرح مبادرة جديدة في سوريا:

كشف نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أن إيران تسعى لطرح مبادرة جديدة في سوريا، الهدف من ورائها لا يقتصر على بقاء الأسد، وإنما استمرار المشروع الإيراني في المنطقة، وقال مروة لـ"الشرق الأوسط": إنها تتلخص في إخلاء المنطقة التي تصل الزبداني وبعض المدن الأخرى بالأراضي اللبنانية، لحماية قواعد "حزب الله" التي تتمركز على الحدود المشتركة بين سوريا ولبنان، إضافة لتفريغ محيط دمشق من مسلحي المعارضة بغية استقرار النظام، وأوضح مروة أن الولايات المتحدة بعثت بإشارات إيجابية قبل زيارة مبعوثها لسوريا مايكل رانتي، إلى موسكو والرياض وجنيف، حين شددت على أن الأسد ليس له مستقبل في عملية الانتقال السياسي في سوريا، مبيناً أن محتوى الموقف الروسي فيه قفز على الواقع، ويتلاقي مع الموقف الإيراني، لإعادة إنتاج نظام الأسد مجددًا، وهو يتجه لما يشبه الجراحة التجميلية لمحاولة إقناع المجتمع الدولي باستمرار بشار في سدة الحكم.

الوضع الإنساني:

أكثر من 300 مهاجر سوري يواجهون مصيراً مجهولاً في جزيرة يونانية وخفر السواحل يرفض إنقاذهم:

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي شريطاً مصوراً يظهر ما يقارب 300 سوري بينهم نساء وأطفال، وهم عالقون في جزيرة فارماكوس اليونانية، بعد أن سلكوا طرقاً غير شرعية بمساعدة مهربي البشر، وبعدها وصلوا إلى الجزيرة اليونانية بلا طعام ولاشراب منذ ثلاثة أيام، ويقول ناشطون إن خفر السواحل اليوناني اقترب من المهاجرين السوريين لكنهم صدموا بأنه لم يقترب منهم لإنقاذهم، بل عاد خفر السواحل أدراجه دون أن يمد يد المساعدة لهم، ويبدو ذلك واضحاً في الشريط المصور، والذي ظهر فيه المئات من الشبان وهم ينادون ويطلقون الصافرات طلباً للنجدة من إحدى البواخر البعيدة.

منظمات إنسانية تطلق حملات وأنشطة لمساعدة المهاجرين وخصوصاً السوريين منهم:

ذكرت وسائل إعلام غربية أن عددا من المنظمات الإنسانية أطلقت حملات لمساعدة المهاجرين والتخفيف من معاناتهم من أجل الوصول إلى مقاصدهم بأمان وذلك بعد تقرير مفوضية شؤون اللاجئين والذي أشار إلى مصرع أكثر من 2500 شخص حتى الآن، أغلبهم سوريون، أثناء هجرتهم عبر البحار، ومن هذه المنظمات، بحسب ما ذكر موقع "سي إن إن بالعربية"، منظمة مساعدة المهاجرين في الخارج، وهي منظمة تكرس جهودها لمنع وقوع وفيات في البحر، إذ يقوم فريق بالإبحار عبر البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن القوارب المحمّلة بالمهاجرين الطالبين للمساعدة. وقام الأمريكيان كريستوفر وريجينا بتخصيص ثمانية ملايين دولار من مالهما الخاص لشراء سفينة لتساعد هؤلاء المهاجرين، وقالت منظمة الصليب الأحمر الأوروبي الدولي إنها ستعمل على توسيع خدماتها لما هو أبعد من الموانئ التي تستقبل اللاجئين، إذ ستعمل على توفير مراكز لتوفير الرعاية الطبية الطارئة في محطات القطار المركزية في عدد من المدن الإيطالية، منها ميلان وروما وفينتيميجيليا، كما قامت المنظمة بإنشاء خيمة في روما يمكنها أن تتسع لـ 200 لاجئ، وأضاف الموقع أن اللاجئين السوريين وبسبب أنهم يشكلون جزءاً كبيراً من نسبة المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا لذا قامت لجنة الإنقاذ الدولية بإنشاء مخيم بالقرب من العاصمة اليونانية أثينا، ليؤوي آلاف اللاجئين المتوجهين إلى دول أوروبية أخرى.

17 ألف طالب لاجئ سوري يلتحقون بمدارس مخيم الزعتري الثلاثاء:

يستعد 17 ألف طالب وطالبة من اللاجئين السوريين للالتحاق بـ20 مدرسة داخل مخيم الزعتري يوم بعد غد الثلاثاء، بحسب مدير التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الغربية الدكتور صايل الخريشا، ولفت إلى أن السنة الدراسية الجديدة شهدت افتتاح 3 مدارس جديدة في المخيم، بهدف حل مشاكل الاكتظاظ الطلابي في مدارس المخيم ومواجهة عودة محتملة لطلبة سوريين من خارج المخيم، وتوقع الخريشا أن يرتفع عدد الطلبة في مدارس المخيم قريبا إلى قرابة 21 ألف طالب وطالبة، في حال حدوث عودة لاجئين سوريين الى المخيم، نظرا لما آلت إليه مساعدات برنامج الأغذية العالمي من تقليص أو توقف عن اللاجئين السوريين خارج مخيمات اللجوء، وأوضح الخريشا أن مديريته تضم حاليا قرابة 4 آلاف طالب وطالبة من السوريين، مشيراً إلى تخصيص 3 مدارس تعمل وفق النظام المسائي لاستقبال قرابة 1300 طالب وطالبة من اللاجئين السوريين.

المواقف والتحركات الدولية:

التحقيق في حالات الاختفاء القسري لعدد من السوريين في لبنان:

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش، الحكومة اللبنانية إلى التحقيق في حالات الاختفاء القسري، لعدد من السوريين على الأراضي اللبنانية، منذ بدء الانتفاضة الشعبية في سوريا في آذار/مارس 2011، جاء ذلك في بيان بمناسبة اليوم الدولي

لضحايا الاختفاء القسري، الذي حددته الأمم المتحدة في 30 آب/أغسطس من كل عام، ولفت البيان إلى أنه على الرغم من أن لبنان، لم يشهد أعداداً كبيرة من حالات الاختفاء القسري، منذ تسعينيات القرن العشرين، إلا أن هيومن رايتس ووتش وثقت بضعة حالات لسوريين، يبدو أنهم اختفوا قسرياً في لبنان، منذ نشوب النزاع في سوريا.

دماء الشعب السوري يتحملها العرب جميعاً أولاً:

قال الشيخ يوسف القرضاوي إن دماء الشعب السوري يتحملها العرب جميعاً أولاً، ثم في رقاب من قتلوا الربيع العربي، وتآمروا عليه، ليحيلوا بلاد العرب إلى فوضى، وأضاف القرضاوي في سلسلة من التعليقات التي نشرها عبر صفحته في فيسبوك، أن من أفظع مآسي القرن، هرب الشعب السوري من الموت ببراميل حاكمه الطاغية، ليموت بأمواج بحار لا تعرف الرحمة، وشاحنات لا تدري معنى الشفقة، واختتم القرضاوي تعليقاته قائلاً: إن القوة إذا انفصلت عن الحق أصبحت خطراً يهدد الضعفاء، ويبطش بكل مَن لا ظفر له ولا ناب.. قوة الحق أمضى من حق القوة.

الحكومة التركية والشعب التركي ساهموا بدعم اللاجئين السوريين:

أفاد المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض جوش أرنست بأن الحكومة التركية والشعب التركي ساهموا بدعم اللاجئين السوريين الذين ابتعدوا عن ديارهم، وقاموا بتأمين الاحتياجات الرئيسية بشكل كبير جدًا، وأن على الاتحاد الأوروبي الاقتداء بتركيا للتعامل مع المسألة وإيجاد الحلول لها، جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها أرنست في المؤتمر الصحفي اليومي، حيث ردّ على أسئلة الصحفيين بشأن موجة اللجوء التي تواجهها الدول الأوروبية خلال الفترة الأخيرة، وأكد أرنست ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خلال التعامل مع الأزمات، أن اللاجئين هم من البشر أيضًا، وأضاف: فلنعطي تركيا مثالًا على ذلك، دولة تستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري هرب من العنف في بلاده، مشيرا إلى أن الحكومة التركية والشعب التركي قد ساهما بشكل جدّي في توفير المساعدات للاجئين، وحاولت الحكومة التركية تأمين احتياجاتهم الرئيسية، وهذا الأمر ينبغي على الاتحاد الأوروبي التعامل معه.

آراء المفكرين والصحف:

مقابلة المنار مع الأسد.. وصاية الحزب على الرئيس:

ياسر الزعاترة

تلك من أغرب المقابلات التي استمعت إليها شخصيا مع بشار الأسد، أعني مقابلته مع قناة المنار الناطقة بلسان حزب الله، فقد كشفت بفجاجة طبيعة الوصاية التي يمارسها الحلف الإيراني؛ وحزب الله أحد أدواته، على سوريا وعلى قائدها المقاوم العنيد، في الشكل كان الإجهاد باديا على بشار، كأنما استيقظ من نومه للتو، وارتدى قميصا كانت ياقته معوجة من أحد جانبيها، وقد يرى البعض أنه يخوض معركة ومن الطبيعي أن يكون هذا حاله (لم يكن كذلك في المقابلات السابقة)، لكن واقع الحال أن إيران هي من تخوض المعركة، وحزب الله هو من يستقبل الجثث، وهو من عليه أن يبرر كل يوم بطرق شتى مشروعية هذه المعركة التي يخوضها إلى جانب يزيد وهو يرفع راية الحسين! الجانب الكاريكاتوري في المقابلة، وهو الذي بدأنا به يتمثل في أن حزب الله أرسل أحد مذيعي قناته (المصري عمرو ناصف) كي يأخذ من الأسد تصريحات مبرمجة تعدل أخطاءً يرى الحزب أنها صدرت عن "الرئيس" في آخر خطاباته قبل أسابيع، والذي اعترف فيه بالإنهاك الذي يعانيه جيشه.

ولأن الهزيمة كانت سافرة في الخطاب المذكور، كما شمل أخطاءً أخرى، فقد كان على المنار أن تأخذ من بشار أقوالا جديدة تعدل الموقف، بدأ ذلك بالحديث عن تفاؤله بالنصر، وهو منحها شيئا من ذلك، قائلا إن الصمود كان أولا بسبب دعم الشعب، وثانيا بدعم الأصدقاء، فيما يعرف الجميع أنه لولا إيران تحديدا لانهار نظامه منذ زمن، من دون أن ينكر أحد أن أقلية

طائفية ما زالت تقاتل إلى جانبه، وإن بدا دورها هامشيا في المراحل الأخيرة (لم يتذكر المذيع أن الرئيس الذي يجلس قبالته لا يسيطر سوى على خمس مساحة التراب السوري).

الخلاصة أننا كنا إزاء مقابلة جديدها هو الجانب الكاريكاتوري ممثلا في وصاية حزب الله، بالوكالة عن السيد الإيراني على بشار، وصولا إلى وضع الكلام في فمه حتى لا يسبب إحراجا للسادة الذين يحتلون البلد، وقال هو شخصيا في الخطاب السابق إنها لهم، طبعا لأنهم من يدافعون عنها! (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

هيثم بسام درخباني ـ ريف دمشق ـ سقبا

تقى عز الدين الشرار ـ ريف دمشق ـ سقبا

أحمد عبيد ـ ريف دمشق ـ سقبا

سامر مصطفى درخبا ـ ريف دمشق ـ سقبا

محمد خير أوتاني سعدة ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد الخولي ـ ريف دمشق ـ زملكا

رامي أحمد إسماعيل ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمود العبد الله ـ حلب

محمد حسن كردي ـ حلب

ثائر يحيى زرقا ـ حلب

إسماعيل الصن ـ حلب

فاضل حراج ـ حلب

أحمد وحيد الشيخ ـ حلب

على شحادة ـ حلب

محمود النعيمي ـ حلب

أحمد النعيمي ـ حلب

وحيد حسن الحسين ـ حلب

محمد أحمد العبد الله ـ حلب

محمد بشير ـ حماة ـ تل واسط

عماد أحمد أسعد الهيمد ـ درعا ـ الصنمين

أسامة حامد علي الحريري ـ درعا ـ الصورة

علي محمد الشحمة ـ درعا ـ محجة

ياسر إسماعيل عرفان / عرفات ـ درعا ـ محجة

محمد عز ـ إدلب ـ تفتناز

جمال محمد الأقرع ـ إدلب ـ كفرنبل

عبد القادر خضرو ـ إدلب ـ جسر الشغور: الكندة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مرآة سوريا
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سوريا مباشر
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- السبيل
- سي إن إن عربي
- الشرق الأوسط
- العرب القطرية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: